

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاتاه : ضبيعة بن زياد : بطن من الأوس من بني عوف بن عمرو بن عوف . وضبيعة بن الحارث العبسي صاحب الأعر اسم فرسه له وقد ذكره المصنف في غرر . وفي المقدمة : ومن عشائر الصموت : ضبيعة الأعرابي عابد بن الصموت بن عابد بن كلاب . ثم إن النسبة إلى ضبيعة ضبيعي كجهمي إلى جهينة منهم : أبو جهمرة بن نصر بن عمران الضبيعي قيل : نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل : إلى المحللة التي ساكنها هؤلاء بالبصرة . وحمار مضيوع : أكلاته الضبيع كما يقال : مخذوق ومذؤوب أي به خنثا قيية وذئبة وهما داءان كما في نوادر الأعراب وقيل : معنى المضيوع : دعاء عليه أن يأكله الضبيع . قال الليث : العامة يقولون : ضبيع تضبيعا إذا جبن اشتققوه من الضبيع ؛ لأنها تسكن حين يدخل عليها فتخرج . قال ابن عبداد : يقال : ضبيع فلانا إذا أراد رمي شيء فحال بيئته وبين المرى الذي قصد رميه . قال : وناق مضيعة كمعطامة : تقدم صدرها وتراجع عضاها . واضطباع المحرم : أن يدخل الرداء من تحت إبطه الأيمن ويرد طرفة على يساره ويؤدي منكبيه الأيمن ويغط بي الأيسر نقله الجوهري هكذا وزاد غيره : كالرجل يريد أن يعالج أمرا فيتهيه له يقال : قد اضطبع بثوبي ومنه الحديث : " أنزه طاف مضطباعا وعليه برود أخضر " قال ابن الأثير : هو أن يأخذ الإزار أو البرود فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفة على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره سمي به لإبداء أحد الضبيعين وهو التأبط أيضا عن الأصمعي وليس في نص الجوهري لفظة أحد . وقول الجوهري : وضيعان أمدر أي منتفخ الجبين إلى آخره موضعه مدر وإنما أثبتته هنا سهواً وإنا تعلقنا بآراء أبي زكرياء عن خطأ قال : هذا الحرف - أعني ضيعان أمدر - ليس ها هنا موضعه وهو سهو فصل الميم من باب الراء لأنه ذكر تفسير الأمدر ولم يذكر تفسير ضيعان ؛ لأن الضبيعان قد تقدم ذكره هنا . ومما يستدرك عليه : اضطباع الشيء : أدخله تحت ضبيعيه . وضبيع البعير البعير إذا أخذ بضبيعيه فصرعه

. والضَّيَاع بالكسْر : رَفَعُ اليَدَيْنِ في الدُّعَاءِ . ويقال : ضابَعَنَاهم بالسيفِ .
أَي مَدَدْنَا أَيْدِينَا إِلَيْهِم بِهَا وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .
والمُضَابَعَةُ : المُصَافِحَةُ . وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ فِي سَيْرِهَا كضَيْبَعَتِ عَن ابْنِ
القَطَّاعِ . وَضَبِعَ القَوْمُ إِلَى المِصْلِحِ كَفَرِحَ ضَبِعَاءً : مالوا إِلَيْهِ لُغَةً فِي ضَبِعِ
عَن الطُّوسِيِّ كَذَا فِي الأفعالِ . والأَضْبَعُ : الأَعْضَبُ مَقْلُوبٌ وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَبُ
قَوْلَ الشاعِرِ : .

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجانِبُ ... يُعاشُ بِهِ مِنْهُ وَأَخْرُ أَضْبَعُ قال : إنَّما
أرادَ أَعْضَبَ فَقَلَبَ . والمِضْبَاعَةُ : ماءةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلابٍ .
والمِضْبَاعُ : جَبَلٌ لِبَنِي هَوْدَةَ مِنْ بَنِي البِكَّاءِ بنِ عامِرٍ رَهْطِ العَدَّاءِ
بنِ خالِدٍ . وَأَضْبِعُ كأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ البِصْرَةِ بَيْنَ رامَتَيْنِ
وإمَّـرَةَ عَن نَمْرٍ كَمَا فِي المُعْجَمِ . وإِبْرِلُ ضُبَيْعُ كَرُكَّعٍ : جَمْعُ ضابِعٍ قال
رُؤْبِيَّةُ : .

وَبِلادَةٍ تَمْطو العِراقَ الضُّبَّعًا ... تَرِيهِ إِذا ما آلَها تَمَّيَّعًا